

"المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (ORCID) : دراسة تحليلية لواقع استخدامه من

جانب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات"

" Open Researcher and Contributor ID (ORCID):

Analytical study of the reality of its use by faculty

members in library and information departments

دكتور/ أحمد شعبان أحمد عبد الحميد

مدرس خدمات المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والمعلومات . كلية

الآداب والعلوم الإنسانية . جامعة قناة السويس

E- mail: ahmedlib75@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) Open Researcher and Contributor ID من جانب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وتحديد الخدمات التي يقدمها المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين، وأسباب ودوافع استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) من جانب عينة الدراسة والمعوقات التي تواجههم. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، وكان عددهم (٩٨) مفردة. واعتمدت على المنهج الوصفي، والأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن (٧٧.٦%) من عينة الدراسة لديهم حساب على حساب على المعرف المفتوح (orcid)، وأن (٢٢.٤%) ليس لديهم حساب على المعرف المفتوح (orcid). جاءت الإنترنت في مقدمة مصادر المعلومات عن المعرف المفتوح (orcid) بنسبة مئوية (٣٠.١%)، يليها الأساتذة والمشرفون في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢١.٣%). لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) ومتغير النوع، حيث جاءت قيمة كاسي (٠.٤٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٧٨٧) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥).

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، المعرف المفتوح للباحثين، أوركيد، استخدام.

Abstract

The study aimed to identify the reality of the use of the Open Researcher and Contributor ID (orcid) by faculty members in the library and information departments in Egyptian universities, and to identify the services provided by the Open Researcher and Contributor ID, and the reasons and motives for using (orcid). The study sample consisted of faculty members in the library and information departments in Egyptian universities, and their number was (98) single. It relied on the descriptive approach, and the tool used in the study is the questionnaire to collect data from the study sample. The results

of the study showed that (77.6%) of the study sample have an account on (orcid), and that (22.4%) do not have an account on (orcid).The Internet came at the forefront of information sources on Open Researcher and Contributor ID (orcid) with a percentage of (30.1%) , followed by professors and supervisors in the second place with a percentage of (21.3%).There is no statistically significant relationship between the use of the Open Researcher and Contributor ID (orcid) and the gender variable, where The value of(chi-square test equal 0.479) at the significance equal 0.787, which is a value greater than the significance level (0.05)

Keywords: faculty members, Open Researcher and Contributor, orcid, use.

المقدمة

يشهد العالم في العصر الحالي تقدماً علمياً وتكنولوجياً سريعاً في كافة المجالات، وخاصة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وأصبح التحديث والتطوير سمة أساسية من سمات هذا العصر؛ لمواكبة خصائص هذا العصر ومتغيراته وتحدياته. وأصبحت الإنترنت من أهم التطورات التكنولوجية الحديثة التي تحتل موقع الصدارة من حيث الاستخدام في كافة دول العالم، حيث يشير موقع internet world stats أن مستخدمي الإنترنت قد تزايد في دول العالم إذ بلغ عدد المستخدمين في شهر مارس عام ٢٠٢١م نحو ٥ مليارات ١٨٦ مليون ٧٨٠ ألف ٦٠٧ مستخدم. وتعد المنصات الإلكترونية الأكاديمية من أهم المستحدثات التي حازت على الإقبال الشديد من جانب الباحثين في شتى المجالات، وصار لزاماً على كل باحث في ظل هذا التطور المعرفي المتسارع أن ينخرط في مجتمع العلم والمعرفة، وأن يكتسب مهارات وخبرات جديدة؛ حتى يستطيع مسايرة ومواكبة هذا التدفق الهائل للمعلومات، والترويج والتسويق لمهاراته وخبراته وتجاربه التي تراكمت لديه؛ لكي يستفيد منها الباحثين الآخرين في مختلف دول العالم. وقد ساعدت أدوات ومواقع التواصل الاجتماعي على التواصل والتقارب بين الباحثين في شتى المجالات، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية وخاصة مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية (ASNSs)، إلا أن هناك معدل منخفض لاستخدامها من جانب الباحثين الأكاديميين (Salahshour, Maryam, 2016).

مشكلة الدراسة وأهميتها

هناك اهتمام عالمي من قبل المنظمات الدولية والمؤسسات العلمية والبحثية بالمنصات العلمية والأكاديمية؛ لدورها الفاعل في عملية التواصل بين العلماء والباحثين في جميع أنحاء العالم، حيث يواجه الباحثون في مختلف دول العالم العديد من التحديات ابتداءً من الحصول على التمويل اللازم لإنجاز أبحاثهم وانتهاءً بالتواصل مع الدوريات والمجلات العلمية لنشر أبحاثهم. ولكن يظل التحدي الأكبر الذي يواجه الباحثين ألا وهو التواصل مع الباحثين من نفس التخصص؛ للحصول على مراجعة الأقران، أو مشاركة الأبحاث مع المهتمين؛ مما يؤدي إلى تأخر نشر البحوث وعدم جنى ثمارها في موعدها. وقد وفرت الثورة الرقمية طرائق أفضل وأسرع للتواصل بين الباحثين، ومشاركة الأفكار والخبرات ونشر أحدث الاكتشافات العلمية التي توصل إليها الباحثون، ومن هذه الطرائق منصات التواصل الأكاديمي وخاصة المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين

Open Researcher and Contributor ID (orcid) لخدمة الباحثين حول العالم. وقد لاحظ الباحث في السنوات السابقة عدم الإهتمام من جانب الكثير من الباحثين المصريين خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانية بالتواجد الإلكتروني، وعدم وجود رقم هوية إلكتروني على منصة (أوركيد) الهوية المفتوحة للباحثين والمساهمين (orcid) Open Researcher and Contributor ID؛ مما إلى تراجع الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية للجامعات. من هنا جاءت فكرة موضوع الدراسة لدى الباحث في معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)، ومدى الإفادة من خدماته. ومما يزيد من أهمية دراسة هذا الموضوع عدم تناوله بالدراسة أو البحث في أى دراسة علمية سابقة باللغة العربية؛ لذلك فهي تساهم في توعية أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات بأهمية المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (أوركيد) (orcid) وضرورة الإفادة من إمكاناته وخدماته.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

. الكشف عن واقع استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) Open Researcher and Contributor ID من جانب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

. التعرف على ماهية ونشأة المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid).

. التعرف على خصائص ومميزات المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid).

. تحديد الخدمات والمزايا التي يقدمها المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) للمستخدمين.

. الكشف عن أسباب ودوافع استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) من جانب

أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات التي تواجههم.

. زيادة الوعي بأهمية المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) في تعزيز التواصل بين الباحثين في

تخصص المكتبات والمعلومات.

. تساؤلات الدراسة

اتساقاً مع الأهداف تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما مدى استخدام عينة الدراسة للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid)؟

٢. ما هي الخدمات والمزايا التي يقدمها المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid)؟

٣. ما هي دوافع ومبررات استخدام عينة الدراسة للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid)؟

٤. ما هي الصعوبات والمعوقات التي تواجه عينة الدراسة عند استخدامهم للمعرف المفتوح أوركيد؟

٥. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين استخدام أوركيد وبعض المتغيرات كالجنس، والدرجة العلمية؟

– مجال الدراسة وحدودها

تشتمل الدراسة على الحدود التالية:

. الحدود النوعية

تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

. الحدود الموضوعية

يتمثل المجال الموضوعي لهذه الدراسة في معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)، وخصائصه ومزاياه، والخدمات التي يقدمها للباحثين، بالإضافة إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجههم.

. الحدود المكانية

تم تطبيق الجانب الميداني من الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات المصرية.

. الحدود الزمنية

تم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات المصرية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

– منهج الدراسة وأداتها

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه يهدف إلى الكشف عن الأوضاع المتعلقة بظاهرة معينة في الوقت الحاضر لتدعيم إيجابياتها، والوقوف عند سلبياتها ومحاولة تقويمها، وهو أيضاً طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتشخيص الوضع الراهن (عبد الهادي، محمد فتحي، ٢٠٠٣). كما أن هذا المنهج ملائم لمجتمع الدراسة؛ لأنه يشتمل على عدد من الحالات (أعضاء هيئة التدريس) موزعة

على عدد من الأماكن (أقسام المكتبات بالجامعات المصرية). لذلك يُعد المنهج المسحي الميداني أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات.

وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تساعد في تحقيق أهداف هذه الدراسة، حيث تم إعداد استبانة إلكترونية وفق مجموعة من الخطوات، وهي كالتالي:

. مسح الإنتاج الفكري باللغتين العربية والأجنبية حول موضوع استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين.

. إعداد استبانة إلكترونية باستخدام نماذج جوجل Google forms لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة.

. عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة في التخصص؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول صياغة العبارات والأسئلة التي تتضمنها الاستبانة، والتأكد من مدى دقتها وتحقيقها لأهداف الدراسة.

. تم إجراء التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها أغلب الأساتذة، حيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

. تم تحليل بيانات الاستبانة تحليلاً إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائي Statistical (spss) Package for the Social Sciences الإصدار Version رقم (١٨)، للحصول على المعاملات الإحصائية اللازمة وعرضها، مثل: الجداول التكرارية، التمثيل البياني للنسب المئوية، ومعاملات الارتباط، والنسب المئوية، والرسوم البيانية للتكرارات، واختبار كاي (chi-square test) لدراسة العلاقة بين استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أو كريد (orcid) وبعض المتغيرات كمتغير النوع والدرجة العلمية.

- مجتمع الدراسة وعينتها

كان من الصعب على الباحث حصر جميع أعضاء هيئة التدريس، وهيئة المعاونة، والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات على مستوى الجامعات المصرية؛ لذلك لجأ الباحث إلى إرسال رابط استبانة إلكترونية electronic questionnaire باستخدام نماذج جوجل Google forms على وسائل التواصل الاجتماعي وجروبات أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة الدراسة خلال التيرم الثاني من العام الدراسي الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م. وكانت هناك استجابة قوية من جانب معظم أعضاء هيئة التدريس والباحثين في

تخصص المكتبات والمعلومات على مستوى الجامعات المصرية في الإجابة على الاستبانة الإلكترونية. وقد اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية التطوعية، حيث بلغت عينة الدراسة (٩٨) مفردة. ويمكن توزيع العينة طبقاً للدرجة العلمية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

| م | الدرجة العلمية | العدد | النسبة المئوية |
|----|----------------|-------|----------------|
| -١ | أستاذ | ١٠ | ١٠.٢% |
| -٢ | أستاذ مساعد | ١٤ | ١٤.٣% |
| -٣ | مدرس | ٣٣ | ٣٣.٧% |
| -٤ | مدرس مساعد | ١٢ | ١٢.٢% |
| -٥ | معيد | ١٣ | ١٣.٣% |
| -٦ | دراسات عليا | ١٦ | ١٦.٣% |
| | المجموع | ٩٨ | ١٠٠% |

ويوضح الجدول السابق رقم (١) أن أعلى نسبة مشاركة في الإجابة على الاستبانة كانت من جانب المدرسين، حيث بلغ عددهم (٣٣) بنسبة مئوية (٣٣.٧%)، يليها طلاب الدراسات العليا والباحثين بعدد (١٦) ونسبة مئوية (١٦.٣%)، بينما كانت أقل نسبة مشاركة في الدراسة الميدانية والإجابة على الاستبانة كانت من جانب الأساتذة، حيث بلغ عددهم (١٠) بنسبة مئوية (١٠.٢%)؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى كثرة مشاغلهم وأعبائهم التدريسية والإدارية؛ لذا كانت مشاركتهم في الإجابة على الاستبانة قليلة إلى حد ما.

ويمكن توزيع المشاركين في الدراسة الميدانية من جانب أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة، والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات عينة الدراسة طبقاً للجامعات، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

| م | الجامعة | العدد | النسبة المئوية | م | الجامعة | العدد | النسبة المئوية |
|----|---------|-------|----------------|-----|-------------|-------|----------------|
| -١ | القاهرة | ١١ | ١١.٢% | -٩ | أسيوط | ٥ | ٥.١% |
| -٢ | بنها | ٩ | ٩.٢% | -١٠ | قناة السويس | ٥ | ٥.١% |

| | | | | | | | | |
|----|------------|---|------|---------|-----------|---|------|------|
| ٣- | حلوان | ٩ | ٩.٢% | -١١ | الفيوم | ٥ | ٥.١% | |
| ٤- | بني سويف | ٨ | ٨.٢% | -١٢ | سوهاج | ٥ | ٥.١% | |
| ٥- | طنطا | ٨ | ٨.٢% | -١٣ | عين شمس | ٥ | ٥.١% | |
| ٦- | المنيا | ٧ | ٧.١% | -١٤ | دمياط | ٤ | ٤.١% | |
| ٧- | المنوفية | ٧ | ٧.١% | -١٥ | كفر الشيخ | ٤ | ٤.١% | |
| ٨- | الإسكندرية | ٦ | ٦.١% | المجموع | | | ٩٨ | ١٠٠% |

ويوضح الجدول السابق رقم (٢) أن عدد الجامعات المشاركة بلغ خمس عشرة جامعة، وأيضاً هناك تفاوت في أعداد عينة الدراسة المشاركين طبقاً للجامعة التي ينتمون إليها، حيث جاءت أعلى مشاركة من جامعة القاهرة بنسبة مئوية (١١.٢%)، يليها جامعتي بنها وحلوان بنسبة مئوية (٩%)، بينما جاءت أقل مشاركة من جامعتي دمياط وكفر الشيخ بنسبة مئوية (٤.١%).

ويمكن توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب النوع

| م | النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|-------|----------------|
| ١- | أنثى | ٥٢ | ٥٣% |
| ٢- | ذكر | ٤٦ | ٤٧% |
| المجموع | | ٩٨ | ١٠٠% |

يوضح الجدول السابق رقم (٣) أن أعلى مشاركة جاءت من جانب الإناث، حيث بلغ عدد المشاركات (٥٢) بنسبة مئوية (٥٣%)، أما الذكور بلغ عددهم (٤٦) بنسبة مئوية (٤٧%).

مصطلحات الدراسة

. أوركيد (orcid): اختصار لـ Open Researcher and Contributor ID

ويعرف قاموس (Oxford) أوركيد بأنه سجل عالمي لمعرفة المؤلفين والباحثين تم إنشاؤه بواسطة منظمة عالمية غير هادفة للربح، حيث تعطي كل شخص هوية فريدة دائمة تشبه معرف الوثيقة الرقمية (DOI) الذي ينشأ للمحتويات الرقمية.

. معرفات الهوية الرقمية: عبارة عن حسابات رقمية خاصة بالباحث وذلك بهدف التعريف به وبأعماله العلمية وسهولة البحث عن الموضوعات في مجال تخصصه بسهولة ويسر، وسهولة التواصل مع أقرانه من نفس تخصصه العلمي.

- أعضاء هيئة التدريس: يُقصد بأعضاء هيئة التدريس في هذه الدراسة هم الذين يقومون بالتدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية ممن هم بدرجة أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس، ومدرس مساعد، ومعيد في العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، والذين قيسست استجاباتهم على أسئلة وفقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لاستخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)، والصعوبات التي تواجههم.

- طلاب الدراسات العليا: يُقصد بطلاب الدراسات العليا في هذه الدراسة هم هم الطلاب المنتظمون في برامج الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراه تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، والذين قيسست استجاباتهم على أسئلة وفقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لاستخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid).

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

. دراسة (سلمان، عائدة مصطفى، ٢٠١٩) تهدف الدراسة إلى التعريف بأهم منصات الباحث العلمي العالمية على شبكة الإنترنت، والتي تساعد الباحثين والعلماء على التواصل فيما بينهم ، حيث تجمعهم تخصصات واهتمامات مشتركة ؛ لغرض تعزيز ونشر البحوث العلمية ومشاركتها مع زملائهم. وهدفت أيضاً إلى زيادة وعي الباحثين بأهمية المنصات العالمية في حصر أبحاثهم وتسويقها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمام عالمي من قبل المنظمات والمؤسسات العلمية والبحثية بالمنصات العلمية؛ لدورها في عملية التواصل بين الباحثين والخبراء. كان لشبكة الإنترنت دور فعال في ظهور المنصات العلمية؛ مما ساعد على تبادل الأفكار والخبرات بين الباحثين في شتى دول العالم.

. دراسة (العمرية، غيثاء عبد الله والسالمي، جمال مطر، ٢٠١٥) تسعى الدراسة إلى التعريف بالخصائص والمزايا التي يقدمها محرك البحث Google Scholar بشكل عام وفي الجانب العلمي بشكل خاص، ومدى الاستفادة من محرك الباحث العلمي من قبل طلاب دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام استبانة لجمع البيانات عن مدى استفادة الطلبة من خصائص محرك البحث جوجل. وشملت العينة طلاب دراسات المعلومات في كلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس. وأظهرت الدراسة أن محرك البحث جوجل يحتل مركز الصدارة في نسبة الاستخدام من قبل الباحثين، ولكن رغم هذا الكم الهائل من

الاستخدام فإن الكثيرين يجهلون الخصائص والمزايا التي يوفرها هذا المحرك وخصوصاً في المجال العلمي. ومن ضمن الخصائص التي يجهلها الباحثون تقنين عملية البحث من خلال خيارات التصييق الموجودة، فمثلاً يمكن البحث عن الصور بأحجام معينة وألوان معينة وبصيغ معينة وخلال فترة معينة. وأما الخصائص المتعلقة بالجانب العلمي فتشمل عملية التوثيق التلقائي للمقالات المسترجعة والإستشهادات المرجعية. ونتيجة لذلك فإن توضيح خصائص محرك البحث جوجل التي يمكن الاستفادة منها في المجال العلمي سيكون لها دور كبير في الحصول على المعلومات المطلوبة بشكل أسرع وأدق.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

. دراسة (Droog, A & Bredahl, L, 2021) تهدف هذه الورقة إلى تقديم دراسة حالة للترويج لنظام ORCID في كلية البصريات وعلوم الرؤية بجامعة واترلو، والتوعية بنظام ORCID من حيث (التصميم / المنهجية / الاستخدام) لمدة ثلاثة أشهر ورش عمل لتثقيف أعضاء هيئة التدريس حول أوركيد وأنظمة إدارة الهوية وتأثير البحث والاتصالات العلمية. وكان النهج المستهدف والشخصي لترويج ORCID يركز على التعليم حول سبب استخدامك لنظام ORCID إزالة الغموض للمؤلف؛ مما أدى إلى اشتراك ٨٠٪ من أعضاء هيئة التدريس في كلية البصريات وعلوم الرؤية في نظام ORCID أو استخدامه. من المحتمل أن يستفيد توسيع نطاق تطبيق نظام ORCID ليشمل مجموعة أكبر من مجموعة مشاريع مخصصة. وقد أدى استخدام أوركيد ORCID إلى زيادة التواصل العلمي بين الباحثين وعلاقة أقوى بين أعضاء هيئة التدريس والمكتبة.

. دراسة (Memon, Amir. R , 2019)، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم موجز لمعرفات المؤلف مع التركيز بشكل خاص على المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (ORCID) (أوركيد، حيث يعتبر هذا المعرف الرقمي المفتوح خطوة عالمية لإنشاء سيرة ذاتية رقمية للمؤلفين. وينصح الباحث في هذه الدراسة الباحثين والمحررين وخاصة الباكستانيين بضرورة تضمين أوركيد في أوراقهم البحثية المنشورة في المجالات.

. دراسة (Reed, Robyn.B, 2017) تهدف هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عامة عن نظام أوركيد واستخداماته لاطلاع المكتبيين على هذه المبادرة المهمة.، كما تهدف إلى التعرف على الهدف من إنشاء معرفات المؤلف وأنواع البيانات والمعلومات الشخصية الموجودة في الملفات الشخصية

الفردية. وتتضمن هذه الدراسة معلومات حول كيفية قيام المكتبات والمؤسسات الأكاديمية في ولاية بنسلفانيا لاستخدام orcid ، حيث شاركت المكتبات الأكاديمية في بعض الولايات الأمريكية في جهود التوعية بأوركيد من خلال التسويق لنظام orcid على مواقعها الإلكترونية، وإنشاء أدلة على الإنترنت، وتشجيع الباحثين على التسجيل في orcid، وإنشاء IDs خاصة بهم.

. دراسة (Armstrong, David, 2015) دراسة مسحية عالمية تهدف إلى قياس وعي وتصورات الباحثين عن معرفات ORCID كمنظمة غير هادفة للربح، وتحديد جوانب الخدمة الأكثر قيمة للباحثين. وبلغت عينة الدراسة نحو (٥٧٣٨) شخص من مختلف دول العالم، حيث كانت أكبر مشاركة من أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وآسيا. وأوضحت الدراسة أن هناك وعي كبير بأن نظام ORCID مجاني للباحثين وغير هادف للربح بنسبة بلغت ٧٥%. وأن نسبة ٧٠% من عينة الدراسة لديهم ID على معرف ORCID ، بينما أشار ٩% من حاملي السجلات بأنهم ليسوا على دراية أو لا يعرفون أي شيء على الإطلاق عن معرفات ORCID. والمستجيبون قد سمعوا عن أوركيد من خلال توصية الزملاء بنسبة مئوية بلغت (٣١٪)، كما أن المستجيبين بنسبة ٨٩% من أمناء المكتبات كانوا أكثر وعياً بشكل ملحوظ بنظام ORCID. وأشار ٤٤% من المستجيبين أنهم ليسوا على دراية بعناصر تعريف ORCID؛ مما يشير إلى الحاجة لزيادة الإلمام بأوركيد بين حاملي السجلات وغير حاملي السجلات على حد سواء.

– التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من استعراض الدراسات السابقة أن الإنتاج الفكري العربي لم يحظ بدراسات تتناول دراسة المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (Open Researcher and Contributor ID (ORCID)، ولكن يوجد عدد قليل جداً من الدراسات العربية التي تناوأت استخدام الباحثين لوسائل التواصل الاجتماعي الأكاديمي، ومحركات البحث الأكاديمي بشكل عام، مثل دراسة (العمري، غيثاء عبد الله والسالمي، جمال مطر، ٢٠١٥) وتناولت الخصائص والمزايا التي يقدمها محرك البحث Google Scholar بشكل عام وفي الجانب العلمي بشكل خاص. ودراسة (سلمان، عائدة مصطفى، ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف بأهم منصات الباحث العلمي العالمية على شبكة الإنترنت. وقدمت الدراسات الأجنبية لمحة عامة عن المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (ORCID) Open Researcher and Contributor ID، مثل دراسة (2019) (Memon, Aamir. R, والتي هدفت إلى تقديم موجز لمعرفة المؤلف مع التركيز بشكل

خاص على المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (ORCID). ودراسة (Armstrong, David, 2015) وكانت تهدف إلى قياس وعي وتصورات الباحثين عن معرفات ORCID كمنظمة غير هادفة للربح. وأيضاً دراسة (Reed, Robyn.B, 2017) حيث هدفت إلى تقديم لمحة عامة عن نظام أوركيد واستخداماته لأطلاع المكتبيين على هذه المبادرة المهمة. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، والأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في نوع العينة، حيث ركزت على الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية. وساعدت الدراسات السابقة في تشكيل الوعي المعرفي لدى الباحث في تكوين القاعدة الأساسية لموضوع الدراسة، وتحديد الأهداف والتساؤلات، ومحاور أداة جمع البيانات.

الإطار النظري للدراسة

- مفهوم ونشأة المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)

ظهرت مبادرة معرف المساهم للباحث المفتوح (ORCID) من الاجتماعات التي عقدت في بوسطن في ٩ نوفمبر ولندن بإنجلترا في ٣ ديسمبر من عام ٢٠٠٩؛ لاستكشاف طرق جديدة للتعامل مع حل الغموض في اسم المؤلف (Foley, Michael, 2012). وأطلقت المنظمة في ١٦ أكتوبر ٢٠١٢ خدمة التسجيل فيه وبدأت في استصدار معرفات المستخدمين والمساهمين، حيث يعالج هذا المعرف الإشكالات الناتجة عن الخلط بين الباحثين بسبب تشابه أسمائهم التي تظهر على أوراقهم البحثية والعلمية، كما يعالج الإشكالات الناتجة عن تغيير الاسم (عند الزواج مثلاً)، وطريقة كتابة الأسماء وترتيبها، كما يعالج الخلط الذي قد ينتج عن استخدام اختصارات الاسم. وتشير تقديرات وزارة الأمن العام الصينية بأن ١.١ مليار شخص، أي ما يقرب من ٨٥٪ من سكان الصين، يتشاركون ١٢٩ اسمًا فقط (Thomas, Joseph & Chen, Barbara, 2015).

وتُعدها الهوية المفتوحة للباحثين والمساهمين أوركيد (Open Researcher and Contributor ID)

من الأمور الضرورية في الوقت الحالي للباحثين والعلماء؛ لأنها تتكوّن بالأساس من أرقام ورموز خاصة تبلغ ستة عشر رقماً على سبيل المثال المعرف الرقمي الخاص بالباحث في معرف أوركيد orcid ID

(<https://orcid.org/0000-0001-5580-4928>). ويعطى معرف أوركيدي كل شخص هوية فريدة دائمة تشبه معرف الوثيقة الرقمية (DOI) الذي ينشأ للمحتويات الرقمية للتمييز بينها حتى يتميز بها العلماء والباحثون بحسب بحوثهم العلمية (crossref, 2011). ويشير موقع أوركيدي أن هناك تزايد واضح في أعداد حسابات أوركيدي، حيث أعلن تسجيل رقم مليون عضو عام ٢٠١٤، وفي عام ٢٠٢٠ تم تسجيل عشرة ملايين عضو، وفي عام ٢٠٢١ بلغ عدد الحسابات الحية التي أبلغ عنها أوركيدي ١٠ ملايين و ٥١٠ ألف و ١٥٨ عضو، وفي ١٥ يناير ٢٠٢٢ وصل عدد المعرفات للباحثين في المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) ١٣ مليون و ١٧٦ ألفاً و ٥٥٨ عضواً طبقاً لإحصائية موقع orcid. ويتم تمويل أوركيدي بشكل أساسي من رسوم العضوية من المؤسسات البحثية والموولين والناشرين وغيرها من المنظمات؛ للحفاظ على السجل وتحسينه، وكذلك لتقديم الخدمات المطلوبة للوفاء بمهمته المتمثلة في ربط البحث والباحثين، حيث وصل عدد المنظمات أكثر من (١٢٠٤) عضو من المنظمات البحثية والناشرين والموولين والجمعيات المهنية وأصحاب المصلحة الآخرين في النظام البيئي البحثي (orcid, 2022). وعدد المنظمات والأعضاء المشتركين في أوركيدي (orcid) في تزايد مستمر، ويوضح الشكل رقم (١) الفئات المستهدفة من أوركيدي، وهي كالتالي:



شكل رقم (١) الفئات المستهدفة من أوركيدي

ويتضح من الشكل السابق أن الفئات المستهدفة من أوركيدي هي كالتالي: الناشر، الجمعيات البحثية العلمية، الجامعات والمؤسسات البحثية، وكالات التمويل، المستودعات... وغيرها.

- الهدف من المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)

. يمنح المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) الباحثين هوية تعريفية رقمية مجانية تتضمن كل المعلومات المنشورة على الشبكة العنكبوتية والمتعلقة بالباحث، حيث تشمل العديد من البيانات عن الباحث مثل: اسم الباحث، بلده، مكان عمله، بحوثه، اهتماماته، أنشطته العلمية.

. يُعد المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) أوركيد منظمة غير ربحية تسعى إلى إثراء المحتوى العلمي على شبكة الإنترنت، والتعرف على أحدث ما تم التوصل إليه في مجال تخصص الباحث؛ مما يؤدي إلى سهولة التواصل العلمي مع الباحثين في نفس المجال أو التخصص.

. يعطى المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) كل باحث هوية فريدة دائمة تشبه معرف الوثيقة الرقمية (Digital Object Identifier (DOI الذي ينشأ للمحتويات الرقمية للتمييز بينها (حمودة، محمد أحمد، ٢٠٢٠).

. رفع مستوى الباحث وجامعته، حيث يساعد على ارتفاع تقييم الجامعة التابع لها الباحث في نظم تصنيف الجامعات على مستوى العالم وحصول الباحث على معامل تأثير خاص به (h-index).

. بناء ملف للأنشطة العلمية يمكن الرجوع إليه عند الحاجة، وربط الباحث بأنشطته العلمية على الانترنت مثل: البحوث، المقالات، التقارير، الكتب، براءات الاختراع، المؤتمرات وغيرها من الأعمال. ويمكن أيضاً مشاهدة الأنشطة والإنجازات الأكاديمية للباحث من قبل الباحثين الآخرين من خلال الملف الشخصي للباحث الموجود في المنصة.

. تمييز الأنشطة البحثية الخاصة بالباحث عن الأنشطة البحثية الخاصة بالآخرين في حالة تشابه الأسماء، أو وجود باحثين لهم نفس الاسم؛ أي معالجة الإشكال الناتج عن الخلط بين الباحثين في مختلف التخصصات بسبب تطابق أسمائهم التي تظهر على أبحاثهم العلمية.

. يسمح بتوليد مقاييس الاقتباس بما في ذلك مؤشر h-index، توزيع الاقتباس خلال السنة، إجمالي عدد مرات الاستشهاد، متوسط عدد الاستشهادات (حسين، زينه رجب، ٢٠١٩).

- خدمات معرف أوركيد (orcid)

يتاح موقع المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) بأكثر من لغة منها اللغة العربية، حيث تحتوي الصفحة الرئيسة لموقع أوركيد على التالي:

معلومات عنا، للباحثين، العضوية، التوثيق، الموارد، الأخبار والأحداث. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



شكل رقم (٢) الصفحة الرئيسية لموقع أوركيديد (orcid)

ويمكن للباحثين الحصول على الهوية المفتوحة للباحثين والمساهمين (Open Researcher and Contributor ID من خلال الدخول إلى موقع أوركيديد <https://orcid.org> وتشتمل على ثلاث خطوات كالتالي:

. التسجيل بالإيميل الخاص بالباحث، حيث يمكن الحصول على معرف ORCID الفريد الخاص بك مجاناً.

. استخدام معرف أوركيديد (ORCID ID) في حالة تقديم المخطوطات للنشر أو عند المطالبة بذلك، حيث يمكن ربط ID الخاص بالباحث بمعلوماته المهنية والانتسابات، والمنح، والمنشورات، ومراجعات النظراء، وغير ذلك من المميزات التي يتميز بها المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين .ORCID

. مشاركة المعرف الخاص بالباحث في المواقع والمنصات الأخرى، فكلما زادت المعلومات التي يتم ربطها بسجل ORCID، زاد حجم الاستفادة من مشاركة ID الخاص بالباحث.

ويسمح المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (ORCID) Open Researcher and

Contributor Employment بالتسجيل ببيانات تفصيلية ومعلومات عن الباحثين، وهي كالتالي:

ويمكن للعضو كتابة البيانات المتعلقة بالتوظيف والمنظمة التي يعمل فيها، حيث تشتمل على بيانات عن المنظمة، والمدينة والدولة التي توجد فيها المنظمة، والمنصب الذي يشغله العضو، وتاريخ الالتحاق والانتهاء، وربط الموقع الإلكتروني للمنظمة، والتحكم في رؤية هذه البيانات للآخرين.

. التعليم والمؤهلات Education and qualifications

وتشتمل على بيانات تفصيلية عن التعليم والمؤهلات الخاصة بالباحث مثل: الدرجة العلمية، القسم، الكلية، الجامعة أو المنظمة، المدينة والدولة، ورابط الموقع الإلكتروني للجامعة، بالإضافة إلى التحكم في رؤية هذه البيانات للآخرين.

Membership and service العضوية والخدمات .

ويسمح للباحث بتسجيل بيانات تفصيلية عن عضوية الباحث في المؤسسات والمنظمات البحثية ، والإتحادات والجمعيات المهنية، حيث تشتمل على بيانات عن المنظمة مثل: اسم المنظمة، والمدينة والدولة التي توجد فيها المنظمة، نوع العضوية، تاريخ بداية ونهاية العضوية... وغيرها.

Funding التمويل .

يقدم معلومات تفصيلية عن المنح أو الجوائز وأنواع التمويل الذي تلقاه الباحث لدعم بحثه مثل: جائزة (Award)، إتفاقية (Contract)، منحة (Grant)، جائزة الراتب (Salary award). ويشتمل أيضاً على معلومات عن المنظمة المانحة أو الممولة للبحث كاسم المنظمة، وعنوان المشروع الممول، وإجمالي مبلغ التمويل.

Works الأعمال .

ويتيح أو ركيد للباحث ربط الأعمال والأنشطة الخاصة به من خلال الرابط أو اللينك، أو معرف الوثيقة الرقمي (Doi) digital object identifier ، أو يديويا. ويسمح أيضاً للباحث بتسجيل بيانات تفصيلية عن فئة الأعمال المراد ربطها، مثل: منشورات Publication، مؤتمر Conference، الملكية الفكرية Intellectual property وغيرها. ويتم أيضا اختيار نوع العمل، مثل: كتاب، فصل من كتاب، مراجعة كتاب، أطروحة، مقالة في مجلة، مقال صحفي، تقرير، اختبار، ورقة عمل، ويمكن توضيح هذه الخدمات من خلال الشكل التالي:

The screenshot displays the ORCID iD profile of Ahmed Sheban. The profile includes a search bar at the top right, a 'Printable version' link, and a 'Names' section with the name 'Ahmed Sheban'. Below this is the 'Biography' section. The 'Activities' section is expanded, showing a list of categories: Employment (2), Education and qualifications (0), Invited positions and distinctions (1), Membership and service (1), Funding (0), and Works (2). The left sidebar contains sections for Emails (with three email addresses), Websites & social links, Keywords, and Countries.

شكل رقم (٣) محتويات وخدمات المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)

يوضح الشكل السابق رقم (٣) محتويات الصفحة الرئيسية للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين ORCID، وهي كالتالي: الأسماء names . سيرة شخصية biography . الأنشطة Activities . التوظيف Employment . التعليم والمؤهلات Education and qualifications . العضوية والخدمات Membership and service . التمويل Funding . الأعمال Works . مواقع الويب والروابط الاجتماعية Websites & social links . الكلمات الدالة Keywords . الدول Countries . البريد الإلكتروني Emails . ويقوم الباحث بملء كافة هذه البيانات الخاصة به.

الدراسة الميدانية

- مدى توافر حساب على المعرف المفتوح (orcid)

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة لديهم حساب على المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٤) مدى توافر حساب على المعرف المفتوح (orcid) من جانب عينة الدراسة

| النسبة المئوية | العدد | مدى توافر حساب على المعرف المفتوح (orcid) | م |
|----------------|-------|---|----|
| ٧٧.٦% | ٧٦ | نعم | -١ |
| ٢٢.٤% | ٢٢ | لا | -٢ |
| ١٠٠% | ٩٨ | المجموع | |

يوضح الجدول السابق رقم (٤) أن عدد (٧٦) بنسبة مئوية (٧٧.٦%) من عينة الدراسة لديهم حساب على حساب على المعرف المفتوح (orcid)، وأن عدد (٢٢) بنسبة مئوية (٢٢.٤%) ليس لديهم حساب على المعرف المفتوح (orcid)، حيث يتضح لنا أن عينة الدراسة لديهم وعي كبير بأهمية المعرف المفتوح (orcid)؛ لأن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة لديهم حساب على المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد.

- أسباب عدم وجود حساب على المعرف المفتوح (orcid)

تظهر الإحصاءات الوصفية - التكرارات والنسب المئوية - أسباب عدم وجود حساب على المعرف المفتوح (orcid)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٥) أسباب عدم وجود حساب على المعرف المفتوح (orcid)

| النسبة المئوية | التكرارات | أسباب عدم وجود حساب على المعرف المفتوح (orcid) | م |
|----------------|-----------|---|----|
| ٣٣.٦% | ٣٩ | لم تتوافر لدي معلومات عنه | -١ |
| ٣٠.٢% | ٣٥ | عدم وجود دورات تدريبية للتعريف به | -٢ |
| ١٨.١% | ٢١ | لم أعرف كيفية استخدامه | -٣ |
| ١١.٢% | ١٣ | لم أعرف مميزاته والخدمات التي يقدمها للباحثين | -٤ |
| ٦.٩% | ٨ | الافتقار إلى مهارة استخدام الحاسبات وتطبيقات الإنترنت | -٥ |
| ١٠٠% | ١١٦ | المجموع | |

ويشير الجدول السابق رقم (٥) أن أسباب عدم وجود حساب على المعرف المفتوح (orcid) من جانب عينة الدراسة الذين ليس لديهم حساب على أوركيد، فقد جاءت في المرتبة الأولى (لم تتوفر لدي معلومات عنه)، حيث بلغت التكرارات (٣٩) بنسبة مئوية (٣٣.٦%)، يليها (عدم وجود دورات تدريبية للتعريف به) بتكرار (٣٥) ونسبة مئوية (٣٠.٢%)، وجاءت في المرتبة الثالثة (لم أعرف كيفية استخدامه) بتكرار (٢١) ونسبة مئوية (١٨.١%)، بينما جاءت (لم أعرف مميزاته والخدمات التي يقدمها للباحثين) في المرتبة الخامسة بتكرار (١٣) ونسبة مئوية (١١.٢%)، وهذه النتيجة مرتبطة بالنتيجة السابقة؛ لأن الباحث لم يعرف كيفية استخدامه، وبالتالي لم يعرف مميزاته والخدمات التي يقدمها للباحثين، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة (الافتقار إلى مهارة استخدام الحاسبات وتطبيقات الإنترنت) بتكرار (٨) ونسبة مئوية (٦.٩%)، وهي نسبة قليلة نظراً لمهارة المتخصصين في المكتبات والمعلومات في استخدام الحاسبات وتطبيقات الإنترنت. وهذه النتائج تشير إلى أن هناك عدد كبير من عينة الدراسة لا يعرف أوركيد ولا تتوفر لديه أي معلومات عنه؛ لذلك يجب ضرورة التوعية باستخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والباحثين، والتعريف بمميزاته والخدمات التي يقدمها للباحثين من خلال الورش والدورات التدريبية؛ لأن الذين ليس لديهم حساب على المعرف المفتوح (orcid) من جانب عينة الدراسة لا يعرفون معلومات عن هذا المعرف، أو كيفية استخدامه، أو خدماته ومميزاته.

- بداية استخدام المعرف المفتوح (orcid)

تعد عينة الدراسة حديثة عهد باستخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)؛ لأن أقل من نصف العينة بقليل يستخدمون أوركيد منذ أقل من عام، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٦) بداية استخدام المعرف المفتوح (orcid)

| النسبة المئوية | العدد | بداية استخدام المعرف المفتوح (orcid) |
|----------------|-------|--------------------------------------|
| ٤٠.٨% | ٣١ | أقل من عام |
| ٢٣.٧% | ١٨ | من عام إلى أقل من عامين |
| ١٩.٧% | ١٥ | من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام |
| ١٥.٨% | ١٢ | ثلاثة أعوام فأكثر |
| ١٠.٠% | ٧٦ | المجموع |

تبين النتائج في الجدول السابق رقم (٦) أن بداية الاستخدام (أقل من عام) للمعرف المفتوح (orcid) جاءت في المرتبة الأولى بعدد (٣١) ونسبة مئوية (٤٠.٨%)، يليها في المرتبة الثانية (من عام إلى أقل من عامين) بعدد (١٨) ونسبة مئوية (٢٣.٧%)، ثم في المرتبة الثالثة جاءت (من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام) بعدد (١٥) ونسبة مئوية (١٩.٧%)، بينما جاءت بداية الاستخدام (من ثلاثة أعوام فأكثر) في المرتبة الرابعة والأخيرة بعدد (١٢) ونسبة مئوية (١٥.٨%). وهذه النتيجة تعكس الزيادة المستمرة في أعداد استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) من جانب عينة الدراسة، حيث كانت نسبة الاستخدام في المدة منذ ثلاثة أعوام فأكثر (١٥.٨%) حتى وصلت النسبة إلى (٤٠.٨%) منذ أقل من عام.

– مصادر المعلومات عن المعرف المفتوح (orcid)

تتنوع مصادر المعلومات عن المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧) مصادر المعلومات عن المعرف المفتوح (orcid)

| م | مصادر المعلومات عن المعرف المفتوح (orcid) | التكرارات | النسبة المئوية |
|----|---|-----------|----------------|
| ١- | الإنترنت | ٣١ | ٣٠.١% |
| ٢- | الأساتذة والمشرفون | ٢٢ | ٢١.٣% |
| ٣- | الزملاء والأصدقاء | ١٧ | ١٦.٥% |
| ٤- | دورات تدريبية | ١٥ | ١٤.٦% |
| ٥- | تعلم ذاتي | ١١ | ١٠.٧% |
| ٦- | غير ذلك | ٧ | ٦.٨% |
| | المجموع | ١٠٣ | ١٠٠% |

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (٧) المتعلق بمصادر المعلومات عن المعرف المفتوح (orcid) أن هناك تنوع في مصادر المعلومات، حيث جاءت (الإنترنت) في المرتبة الأولى بتكرار (٣١) ونسبة مئوية (٣٠.١%)، يليها (الأساتذة والمشرفون) في المرتبة الثانية بتكرار (٢٢) ونسبة مئوية (٢١.٣%)، ثم (الزملاء والأصدقاء) في المرتبة الثالثة بتكرار (١٧) ونسبة مئوية (١٦.٥%)، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Armstrong, David, 2015)، أما (الدورات التدريبية) جاءت في المرتبة الرابعة

بتكرار (١٥) ونسبة مئوية (٤٠.٦%)، وجاء (التعلم الذاتي) في المرتبة الخامسة بتكرار (١١) ونسبة مئوية (١٠.٧%)، وأخيراً جاءت المصادر الأخرى مثل: وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام في المرتبة السادسة والأخيرة بتكرار (٧) ونسبة مئوية (٦.٨%). وهذه النتائج تشير إلى تنوع وتعدد مصادر المعلومات عن المعرف المفتوح (orcid)؛ وقد يرجع ذلك إلى توافر التقنيات الحديثة التي ساعدت على توافر المعلومات، وزيادة الوعي لدى أفراد العينة في الحصول على معلومات عن المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid).

- الاستفادة من المعرف المفتوح (orcid)

تشير النتائج أن هناك استفادة كبيرة من جانب عينة الدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٨) مدى استفادة عينة الدراسة من المعرف المفتوح (orcid)

| م | مدى استفادة عينة الدراسة من المعرف المفتوح (orcid) | العدد | النسبة المئوية |
|----|--|-------|----------------|
| ١- | بدرجة كبيرة | ٣٣ | ٤٣.٤% |
| ٢- | بدرجة متوسطة | ٢٥ | ٣٢.٩% |
| ٣- | بدرجة قليلة | ١٨ | ٢٣.٧% |
| | المجموع | ٧٦ | ١٠٠% |

يوضح الجدول السابق رقم (٨) أن عينة الدراسة يستفيدون من المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid)، حيث أشار عدد (٣٣) بنسبة (٤٣.٤%) أنهم استفادوا بدرجة كبيرة، بينما أشار عدد (٢٥) بنسبة (٣٢.٩%) أنهم استفادوا من أوركيد (orcid) بدرجة متوسطة، وأخيراً أفاد عدد (١٨) من عينة الدراسة بنسبة مئوية (٢٣.٧%) أنهم استفادوا من أوركيد (orcid) بدرجة قليلة. وتشير النتائج إلى أن أقل من نصف عينة الدراسة استفادوا بدرجة كبيرة، أما نسبة (٥٦.٦%) استفادوا بدرجة متوسطة وصغيرة؛ وهذا يعني أن عينة الدراسة مازالت في حاجة إلى التوعية والتعريف بأهمية ومميزات المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد، والخدمات التي يقدمها للباحثين في مختلف التخصصات.

- عضوية المنظمة عينة الدراسة في معرف أوركيد (orcid)

توضح النتائج أن أكثر من نصف عينة الدراسة غير متأكدين من عضوية الجامعة التي ينتمون إليها في المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٩) عضوية المنظمة عينة الدراسة في معرف أوركيذ (orcid)

| م | عضوية المنظمة عينة الدراسة في معرف أوركيذ (orcid) | العدد | النسبة المئوية |
|----|---|-------|----------------|
| -١ | لست متأكدا | ٤٦ | %٦٠.٥ |
| -٢ | نعم | ٢١ | %٢٧.٦ |
| -٣ | لا | ٩ | %١١.٩ |
| | المجموع | ٧٦ | %١٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (٩) أن عدد (٤٦) من عينة الدراسة بنسبة مئوية (٦٠.٥%) ليسوا متأكدين من عضوية الجامعة التي ينتمون إليها في المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيذ (orcid)، بينما أشار عدد (٢٠) بنسبة مئوية (٢٧.٦%) تأكدتهم من عضوية الجامعة التي ينتمون إليها في المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيذ (orcid)، وأشار عدد (٩) بنسبة مئوية (١١.٩%) أن الجامعة التي ينتمون إليها ليست عضواً داعمياً في المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيذ (orcid).

- مدى انتشار استخدام معرفات أوركيذ (orcid) بين الأقران

تشير نتائج الدراسة أن انتشار استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيذ (orcid) بين أقران عينة الدراسة كان قليلاً، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) مدى انتشار استخدام معرف أوركيذ (orcid) بين الأقران

| م | مدى انتشار استخدام معرفات أوركيذ (orcid) بين الأقران | العدد | النسبة المئوية |
|----|--|-------|----------------|
| -١ | قليلاً | ٣٩ | %٥١.٣ |
| -٢ | نادراً | ٢٦ | %٣٤.٢ |
| -٣ | كثيراً | ١١ | %١٤.٥ |
| | المجموع | ٧٦ | %١٠٠ |

يوضح الجدول السابق رقم (١٠) أن انتشار استخدام معرفات أوركيذ (orcid) بين أقران عينة الدراسة كان قليلاً، حيث أشار عدد (٣٩) بنسبة مئوية (٥١.٣%)، بينما أشار عدد (٢٦) بنسبة

مئوية (٣٤.٢%) من عينة الدراسة أن انتشار استخدام معرف أوركييد (orcid) بين الأقران كان نادراً، وأشار عدد (١١) بنسبة مئوية (١٤.٥%) من عينة الدراسة أن انتشار استخدام معرف أوركييد (orcid) بين الأقران كان كثيراً، وهذه نسبة قليلة جداً؛ مما يعزي إلى ضرورة زيادة التوعية ونشر ثقافة استخدام معرف أوركييد (orcid) بين الباحثين في مختلف التخصصات العلمية.

- حالات استخدام معرف أوركييد (orcid) من جانب عينة الدراسة
أظهرت نتائج الدراسة اختلاف حالات استخدام معرف أوركييد (orcid) من جانب عينة الدراسة، وهذا كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١١) حالات استخدام معرف أوركييد (orcid) من جانب عينة الدراسة

| م | حالات استخدام معرف أوركييد (orcid) من جانب عينة الدراسة | التكرارات | النسبة المئوية |
|----|---|-----------|----------------|
| ١- | عند تعديل البيانات الشخصية والسيرة الذاتية | ٥١ | ٢٥.٢% |
| ٢- | عند نشر الأبحاث والأعمال | ٤٦ | ٢٢.٨% |
| ٣- | عند إرسال الأعمال للنشر في المجلة | ٤١ | ٢٠.٣% |
| ٤- | عند التقدم للحصول على جائزة | ٣٠ | ١٤.٩% |
| ٥- | عند التقدم للحصول على منح أو تمويل | ٢٣ | ١١.٤% |
| ٦- | عند البحث عن فرص عمل | ١١ | ٥.٤% |
| | المجموع | ٢٠٢ | ١٠٠% |

يشير الجدول السابق رقم (١١) تنوعت حالات استخدام معرف أوركييد (orcid) من جانب عينة الدراسة، حيث كانت في مقدمة هذه الحالات (تعديل البيانات الشخصية والسيرة الذاتية) بتكرار (٥١) ونسبة مئوية (٢٥.٢%)؛ وقد يرجع ذلك إلى الترقية لدرجة أعلى، أو الحصول على منصب، أو حدوث تغيير في المسمى الوظيفي والمهني للعضو؛ لذا جاءت في مقدمة حالات استخدام معرف أوركييد (orcid)، يليها حالة عند (نشر الأبحاث والأعمال) بتكرار (٤٦) ونسبة مئوية (٢٢.٨%)، ثم حالة عند (عند إرسال الأعمال للنشر في المجلة) بتكرار (٤١) ونسبة مئوية (٢٠.٣%)؛ يرجع ذلك إلى أن معرف أوركييد (orcid) يتيح خدمة نشر الأعمال Works وربط الهوية الرقمية للباحث بأعماله التي نشرها، وأيضاً الكثير من الدوريات العلمية تطلب المعرف الرقمي للباحث عند

إرسال الأعمال للنشر أو التحكيم في المجلة. وجاءت حالة عند (التقدم للحصول على جائزة) في المرتبة الرابعة بتكرار (٣٠) ونسبة مئوية (١٤.٩%)، وجاءت حالة عند (التقدم للحصول على منح أو تمويل) في المرتبة الخامسة بتكرار (٢٣) ونسبة مئوية (١١.٤%)، وهي نسبة قليلة إلى حد ما؛ نظراً لقلة المنح والمشروعات التي تحتاج إلى دعم وتمويل خاصة في العلوم الاجتماعية والإنسانيات إذا ما قُورنت بالعلوم البحتة والتطبيقية. وأخيراً جاءت حالة عند (البحث عن فرص عمل) في المرتبة السادسة والأخيرة بتكرار (١١) ونسبة مئوية (٥.٤%)، وهي نتيجة طبيعية؛ نظراً لقلة فرص العمل في مجالي الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

– دوافع استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid)

تتعدد دوافع دوافع استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) من جانب عينة الدراسة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) دوافع استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid)

| النسبة المئوية | التكرارات | دوافع استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) | م |
|----------------|-----------|---|-----|
| ١٤.٦% | ٤٦ | سهولة التواصل العلمي مع الباحثين في تخصصي | ١- |
| ١٣.٢% | ٤١ | زيادة فرص الوصول لأبحاثي والاستشهاد بها | ٢- |
| ١٢.٤% | ٣٩ | بناء ملف لنشاطي العلمي للرجوع إليه عند الحاجة | ٣- |
| ١١.٥% | ٣٦ | الحصول على معرف رقمي مجاناً خاص بي | ٤- |
| ١١.١% | ٣٥ | التعرف على معامل التأثير الخاص بي مثل h-index | ٥- |
| ١٠.٨% | ٣٤ | المساهمة في إثراء المحتوى العلمي على شبكة الانترنت | ٦- |
| ١٠.٢% | ٣٢ | التعريف بنفسي والتسويق لأبحاثي العلمية | ٧- |
| ٩.٩% | ٣١ | نشر الأعمال العلمية والتسويق لها عبر المنصات | ٨- |
| ٣.٨% | ١٢ | ربط معرفي في orcid بالمعرفات الأخرى مثل Scopus أو Publons | ٩- |
| ٢.٥% | ٨ | إيجاد شركاء لإنجاز وتمويل مشاريع علمية | ١٠- |
| ١٠.٠% | ٣١٤ | المجموع | |

يشير الجدول السابق رقم (١٢) أن دافع (سهولة التواصل العلمي مع الباحثين في تخصصي) كان في مقدمة دوافع استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٤٦) ونسبة مئوية (١٤.٦%)، يليها في المرتبة الثانية (زيادة فرص الوصول لأبحاثي والاستشهاد بها) بتكرار (٤١) ونسبة مئوية (١٣.٢%)، ثم دافع (بناء ملف لنشاطي العلمي للرجوع إليه عند الحاجة) في المرتبة الثالثة بتكرار (٣٩) ونسبة مئوية (١٢.٤%)، وجاء دافع (الحصول على معرف رقمي مجاناً خاص بي) في المرتبة الرابعة بتكرار (٣٦) ونسبة مئوية (١١.٥%)، ودافع (التعرف على معاملي التأثير الخاص بي مثل h-index) جاء في المرتبة الخامسة بتكرار (٣٥) ونسبة مئوية (١١.١%)، وجاء في المرتبة السادسة دافع (المساهمة في إثراء المحتوى العلمي على شبكة الانترنت) بتكرار (٣٤) ونسبة مئوية (١٠.٨%)، وفي المرتبة السابعة جاء دافع (التعريف بنفسني والتسويق لأبحاثي العلمية) بتكرار (٣٢) ونسبة مئوية (١٠.٢%)، ودافع (نشر الأعمال العلمية والتسويق لها عبر المنصات) جاء في المرتبة الثامنة بتكرار (٣١) ونسبة مئوية (٩.٩%)، حيث يسمح معرف أوركيد (orcid) بربط الأبحاث والأعمال الخاصة بالباحث و المنشورة في المنصات العلمية الأكاديمية، وجاء في المرتبة التاسعة دافع (ربط معرفي في orcid بالمعرفات الأخرى مثل Scopus أو Publons) بتكرار (١٢) ونسبة مئوية (٣.٨%)، وأخيراً جاء دافع (إيجاد شركاء لإنجاز وتمويل مشاريع علمية) في المرتبة الأخيرة بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢.٥%) وهي نتيجة طبيعية؛ لأن العلوم الاجتماعية والإنسانيات تقل فيها المشاريع التي تحتاج إلى تمويل أو دعم مقارنة بالعلوم البحتة والتطبيقية.

– الأعمال التي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid)

تنوعت الأعمال والأبحاث الخاصة بعينة الدراسة، والتي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid)، وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) أنواع الأعمال التي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid)

| م | أنواع الأعمال التي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid) | التكرارات | النسبة المئوية |
|----|--|-----------|----------------|
| ١- | مقالة في مجلة | ٤٨ | ٢٦.١% |
| ٢- | ورقة عمل | ٣٤ | ١٨.٥% |
| ٣- | أعمال مؤتمرات | ٢٧ | ١٤.٧% |

| | | | |
|----|--------------|-----|-------|
| ٤- | أطروحة | ٢٢ | ١٢% |
| ٥- | كتب | ٢١ | ١١.٤% |
| ٦- | عروض تقديمية | ١٩ | ١٠.٣% |
| ٧- | مقال صحفي | ٨ | ٤.٣% |
| ٨- | اختبار | ٥ | ٢.٧% |
| | المجموع | ١٨٤ | ١٠٠% |

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١٣)، والخاص بأنواع الأعمال التي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid) أن (مقالة في مجلة) جاءت في مقدمة الأعمال التي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid)، حيث بلغت التكرارات (٤٨) بنسبة مئوية (٢٦.١%)؛ وقد يعود ذلك لأن الكثير من المجالات العلمية المحكمة تطلب من الباحثين عند النشر فيها رقم الهوية الخاصة بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid) مع إرسال المقالة للنشر والتحكيم. وجاءت في المرتبة الثانية (ورقة عمل) بتكرار (٣٤) ونسبة مئوية (١٨.٥%)، حيث يرى البعض أن البحوث العلمية جزء منها، ويجب عند كتابتها إتباع الإرشادات والضوابط الخاصة بمنهجية البحث العلمي. أما (أعمال مؤتمرات) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار (٢٧) ونسبة مئوية (١٤.٧%)، حيث يسعى بعض الباحثين خاصة في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية لاستغلال المؤتمرات العلمية لنشر أبحاثهم في أعمال هذه المؤتمرات. وجاء في المرتبة الرابعة (الأطروحة) بتكرار (٢٢) ونسبة مئوية (١٢%) ويقصد بها أطروحة الماجستير والدكتوراه، وغالباً لا يتم رفع كل الرسالة وقد يكتفي الباحث بالمقدمة المنهجية للرسالة، أو ملخص الرسالة فقط. وجاء في المرتبة الخامسة (الكتب) بتكرار (٢١) ونسبة مئوية (١١.٤%)؛ وقد يعود ذلك لقلة تأليف الكتب من جانب عينة الدراسة، صعوبة ربط الكتب بمعرف أوركيد الخاص بالباحث. والعروض التقديمية جاءت في المرتبة السادسة بتكرار (١٩) ونسبة مئوية (١٠.٣%)، حيث تكون هذه العروض التقديمية عبارة ورش وندوات قام بها الباحث أو محاضرات للطلاب، وتتاح بصيغة (ppt, pdf). وجاء (المقال الصحفي) في المرتبة السابعة قبل الأخيرة بتكرار (٨) ونسبة مئوية (٤.٣%)، يختلف المقال الصحفي عن مقالة في مجلة في أنه لا يتطلب في إعداد القواعد العلمية المنهجية التي تتطلبها البحوث العلمية التي تُنشر في الدوريات العلمية. وجاءت الاختبارات في المرتبة الثامنة والأخيرة في ترتيب أنواع الأعمال التي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid)،

حيث بلغت التكرارات (٥) والنسبة المئوية (٢٠.٧%)؛ خشية من تسرب هذه الاختبارات أو لهدف تجميعها لإعداد بنك أسئلة للمقرر.

– الصعوبات والمخاوف التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام المعرف المفتوح أوركيذ (orcid)

تواجه عينة الدراسة الكثير من المخاوف والصعوبات أثناء استخدامهم المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيذ (orcid)، وهذه الصعوبات يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) الصعوبات والمخاوف التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام المعرف أوركيذ

| م | الصعوبات والمخاوف التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام المعرف المفتوح أوركيذ (orcid) | التكرارات | النسبة المئوية |
|----|---|-----------|----------------|
| ١- | الخوف من السرقة العلمية لأبحاثي وأعمالي | ٣٣ | ٢٧.٧% |
| ٢- | الإرهاق الجسدي والبصري بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام الإنترنت | ٢٤ | ١٩.٧% |
| ٣- | اختراق الخصوصية والمخاطر الأمنية | ٢١ | ١٧.٢% |
| ٤- | عدم الوعي بأهمية المعرف المفتوح أوركيذ | ١٧ | ١٣.٩% |
| ٥- | صعوبة التعامل مع واجهة المستخدم في هذا المعرف | ١٢ | ٩.٨% |
| ٦- | عدم توافر وقت كافٍ لتحديث بياناتي وربطها بأبحاثي | ١٠ | ٨.٢% |
| ٧- | نقص الدعم الفني من جانب الجامعة | ٥ | ٤.٢% |
| | المجموع | ١٢٢ | ١٠٠% |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) أن صعوبة (الخوف من السرقة العلمية لأبحاثي وأعمالي) كانت أولى الصعوبات والمخاوف التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام المعرف المفتوح أوركيذ (orcid) بتكرار (٣٣) ونسبة مئوية (٢٧%)، حيث تُعد السرقة العلمية واحدة من أخطر المشكلات الأكاديمية التي تواجه الباحثين ولكن عندما يتم ربط هذه الأبحاث بالمعرف المفتوح أوركيذ يقل هذا التخوف؛ لأنه يعطي للباحث هوية تعريفية رقمية مجانية تتضمن كل المعلومات المتعلقة

بالباحث مثل: اسم الباحث، بلده، مكان عمله، بحوثه، اهتماماته، أنشطته العلمية. يليها في المرتبة الثانية صعوبة الإرهاق الجسدي والبصري بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام الإنترنت) بتكرار (٢٤) ونسبة مئوية (١٩.٧%)، حيث يؤدي الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسب والإنترنت إلى حدوث مشاكل صحية للباحثين خاصة كبار السن، وأهم هذه المشاكل أعراض انحناء الرقبة وآلام الظهر وإرهاق في العينين. وجاءت صعوبة (اختراق الخصوصية والمخاطر الأمنية) في المرتبة الثالثة بتكرار (٢١) ونسبة مئوية (١٧.٢%)، حيث أنه من السهل اختراق الخصوصية والحصول على معلومات من قبل المخترقين، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتفظ بكل الأنشطة على الصفحة الخاصة بالباحث وهو ما يزيد من خطر اختراق الخصوصية وسرقة بياناتك؛ لذا كانت صعوبة اختراق الخصوصية والمخاطر الأمنية في مرتبة متقدمة. وجاءت في المرتبة الرابعة (عدم الوعي بأهمية المعرف المفتوح أوركيد) بتكرار (١٧) ونسبة مئوية (١٣.٩%) وعدم الوعي بأهمية المعرف المفتوح أوركيد (orcid) من الأسباب التي تمنع بعض أفراد العينة من استخدام هذا المعرف، بالإضافة إلى عدم إدراك الباحثين للإمكانيات التي يفتتحها المعرف أمامهم. وجاءت في المرتبة الخامسة (صعوبة التعامل مع واجهة المستخدم في هذا المعرف) بتكرار (١٢) ونسبة مئوية (٩.٨%)؛ وقد يعود ذلك إلى عدم وجود تدريب على كيفية استخدام هذا المعرف. وجاءت صعوبة (عدم توافر وقت كافٍ لتحديث بياناتي وربطها بأبحاثي) في المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بتكرار (١٠) ونسبة مئوية (٨.٢%)؛ نتيجة كثرة المشاغل والأعباء التي يقوم بها عضو هيئة التدريس سواء كانت أعباء تدريسية أو إدارية. وجاءت في المرتبة السابعة والأخيرة صعوبة (نقص الدعم الفني من جانب الجامعة) بتكرار (٥) ونسبة مئوية (٤.٢%)؛ بسبب عدم توافر الوقت والدعم للباحثين لحضور ورش العمل وبرامج التأهيل المتعلقة باستخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) من جانب عينة الدراسة.

– العلاقة بين استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) ومتغير النوع

تشير نتائج الدراسة أن نسبة (٥٩.٩%) من عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid)، وأشار نسبة (٢٩.٢%) أن لديهم اتجاهات إيجابية متوسطة نحو استخدام أوركيد (orcid)، بينما أشار نسبة (١٠.٩%) من عينة الدراسة بأن ليس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام أوركيد (orcid)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) العلاقة بين استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) ومتغير النوع

| مستوى الدلالة | قيمة كآ ^٢ | الحرية (DF) | المجموع | النوع | | درجة الموافقة | |
|---------------|----------------------|-------------|---------|-------|-------|----------------|----------------|
| | | | | إناث | ذكور | العدد | النسبة المئوية |
| 0.787 | 0.479 | 2 | ٥٥٧ | ٣١٣ | ٢٤٤ | العدد | موافق |
| | | | %٥٩.٩ | %٥٦.٢ | %٤٣.٨ | النسبة المئوية | |
| | | | ٢٧٢ | ١٤٧ | ١٢٥ | العدد | محايد |
| | | | %٢٩.٢ | %٥٤ | %٤٦ | النسبة المئوية | |
| | | | ١٠١ | ٥٨ | ٤٣ | العدد | معارض |
| | | | %١٠.٩ | %٥٧.٤ | %٤٢.٦ | النسبة المئوية | |
| | | | ٩٣٠ | ٥١٨ | ٤١٢ | العدد | المجموع |
| | | | %١٠.٠ | %٥٥.٧ | %٤٤.٣ | النسبة المئوية | |

يوضح الجدول المزود السابق رقم (١٥) العلاقة بين استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) ومتغير النوع، حيث تحتوي الخلايا على كل من عدد القيم، حيث تحتوي الخلايا على كل من عدد القيم، والنسبة المئوية لكل قيمة، والمجموع، وهي كما يلي:

- درجات الحرية (DF=2)

- قيمة كآ^٢ (chi-square test=0.479)

- قيمة الدلالة (significance=0.787)

ويتضح أيضاً من الجدول السابق رقم (١٥) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام

المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) ومتغير النوع، حيث جاءت قيمة كآ^٢

(٠.٤٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٧٨٧) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبناءً على ما

تقدم فإننا نقبل الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة بين المتغيرين؛ أي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعرف أوركيد والنوع.

- العلاقة بين استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) ومتغير الدرجة العلمية

تشير نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) ومتغير الدرجة العلمية لعينة الدراسة، حيث أشار نسبة (٢٦%) من المدرسين أن لديهم اتجاهات إيجابية قوية نحو استخدام أوركيد (orcid)، يليهم في المرتبة الثانية المدرسين المساعدين بنسبة (١٧.٩%)، وجاء في المرتبة الثالثة الأساتذة بنسبة مئوية (١٥.٨%)، وفي المرتبة الرابعة الأساتذة المساعدون بنسبة مئوية (١٤.٨%)، وجاء المعيدون في المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة بنسبة مئوية (١٣%)، وجاء طلاب الدراسات العليا في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة مئوية (١٢.٥%)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) العلاقة بين استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) ومتغير الدرجة العلمية

| مستوى الدلالة | قيمة كاي ^٢ | درجات الحرية | المجموع | الدرجة العلمية | | | | | درجة الموافقة | | |
|---------------|-----------------------|--------------|---------|----------------|-------|-------------|-------|-------------|---------------|----------------|---------|
| | | | | دراسات عليا | معهد | مدرّس مساعد | مدرّس | أستاذ مساعد | | | أستاذ |
| 0.00 | 4.99 | 10 | ٤٣١ | ٥٤ | ٥٦ | ٧٧ | ١١٢ | ٦٤ | ٦٨ | العدد | موافق |
| | | | %١٠٠ | %١٢.٥ | %١٣ | %١٧.٩ | %٢٦ | %١٤.٨ | %١٥.٨ | النسبة المئوية | |
| | | | ٣٧٥ | ٧٠ | ٥١ | ٣٤ | ١٢٢ | ٦٣ | ٣٥ | العدد | محايد |
| | | | %١٠٠ | %١٨.٧ | %١٣.٦ | %٩.١ | %٣٢.٥ | %١٦.٨ | %٩.٣ | النسبة المئوية | |
| | | | ١٠٦ | ٨ | ١٣ | ٩ | ٣٠ | ٢٩ | ١٧ | العدد | معارض |
| | | | %١٠٠ | %٧.٥ | %١٢.٣ | %٨.٥ | %٢٨.٣ | %٢٧.٤ | %١٦ | النسبة المئوية | |
| | | | ٩١٢ | ١٣٢ | ١٢٠ | ١٢٠ | ٢٦٤ | ١٥٦ | ١٢٠ | العدد | المجموع |
| | | | %١٠٠ | %١٤.٥ | %١٣.٢ | %١٣.٢ | %٢٨.٩ | %١٧.١ | %١٣.٢ | النسبة المئوية | |

يوضح الجدول المزدوج السابق رقم (١٦) العلاقة بين استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) ومتغير الدرجة العلمية، حيث تحتوي الخلايا على كل من عدد القيم، والنسبة المئوية لكل قيمة، والمجموع، وهي كما يلي:

- درجات الحرية (DF= 10)

- قيمة كاي^٢ (chi-square test= 4.99)

- قيمة الدلالة (significance = 0.00)

ويوضح الجدول السابق رقم (١٦) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) ومتغير الدرجة العلمية، حيث جاءت قيمة كاي^٢ (٤.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبناءً على ما تقدم فإننا نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة بين متغير استخدام المعرف المفتوح أوركيد؛ أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعرف أوركيد والدرجة العلمية.

- نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، والتي تم عرضها في بشيء من التفصيل في سياق الأجزاء الأولى من الدراسة، ويمكن تلخيصها كالتالي:

- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن أكثر من ثلاثة أرباع عينة الدراسة لديهم حساب على المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid).

- أسباب عدم وجود حساب على المعرف المفتوح (orcid) من جانب عينة الدراسة الذين ليس لديهم حساب على أوركيد، حيث جاءت في المرتبة الأولى (لم تتوافر لدي معلومات عنه) بنسبة مئوية (٣٣.٦%)، يليها (عدم وجود دورات تدريبية للتعريف به) بنسبة مئوية (٣٠.٢%).

- بداية استخدام المعرف المفتوح (orcid) (أقل من عام) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (٤٠.٨%)، يليها في المرتبة الثانية (من عام إلى أقل من عامين) بنسبة مئوية (٢٣.٧%)، ثم في المرتبة الثالثة جاءت (من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام) بنسبة مئوية (١٩.٧%).

- جاءت (الإنترنت) في المرتبة الأولى من مصادر المعلومات عن المعرف المفتوح (orcid) بنسبة مئوية (٣٠.١%)، يليها (الأساتذة والمشرفون) في المرتبة الثانية بنسبة مئوية (٢١.٣%)، ثم (الزملاء والأصدقاء) في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٦.٥%).

- أشار (٥١.٣%) من عينة الدراسة أن انتشار استخدام معرفات أوركيد (orcid) بين أقران عينة الدراسة كان قليلاً، بينما أشار (٣٤.٢%) أن انتشار استخدام معرفات أوركيد (orcid) كان نادراً.
- تنوعت حالات استخدام معرف أوركيد (orcid) من جانب عينة الدراسة، حيث كانت في مقدمة هذه الحالات (تعديل البيانات الشخصية والسيرة الذاتية) بنسبة مئوية (٢٥.٢%)، يليها عند (نشر الأبحاث والأعمال) بنسبة مئوية (٢٢.٨%)، ثم عند (عند إرسال الأعمال للنشر في المجلة) بنسبة مئوية (٢٠.٣%).
- دافع (سهولة التواصل العلمي مع الباحثين في تخصصي) كان في مقدمة دوافع استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid)، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية (١٤.٦%)، يليها في المرتبة الثانية (زيادة فرص الوصول لأبحاثي والاستشهاد بها) بنسبة مئوية (١٣.٢%)، ثم دافع (بناء ملف لنشاطي العلمي للرجوع إليه عند الحاجة) في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٢.٤%)، وجاء دافع (الحصول على معرف رقمي مجاناً خاص بي) في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية (١١.٥%).
- جاءت في مقدمة الأعمال التي تم ربطها بالمعرف المفتوح أوركيد (orcid) (مقالة في مجلة) بنسبة مئوية (٢٦.١%)، وجاءت في المرتبة الثانية (ورقة عمل) بنسبة مئوية (١٨.٥%)، أما (أعمال مؤتمرات) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٤.٧%).
- صعوبة (الخوف من السرقة العلمية لأبحاثي وأعمالي) كانت أولى الصعوبات والمخاوف التي تواجه عينة الدراسة عند استخدام المعرف المفتوح أوركيد (orcid) بنسبة مئوية (٢٧%)، يليها في المرتبة الثانية صعوبة (الإرهاق الجسدي والبصري بسبب الجلوس لفترات طويلة أمام الإنترنت) بنسبة مئوية (١٩.٧%)، وجاءت صعوبة (اختراق الخصوصية والمخاطر الأمنية) في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (١٧.٢%).
- أثبتت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) ومتغير النوع، حيث جاءت قيمة كا^٢ (٠.٤٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٧٨٧) وهي قيمة أكبر من مستوى دلالة (٠.٠٥).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين أوركيد (orcid) ومتغير الدرجة العلمية، حيث جاءت قيمة كا^٢ (٤.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) وهي قيمة أقل من مستوى دلالة (٠.٠٥).

التوصيات

- . زيادة وسائل الدعاية في الجامعات المصرية بأهمية استخدام الباحثين وأعضاء هيئة التدريس للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)؛ بما يحقق زيادة الاستخدام، والمساهمة في ارتفاع معامل التأثير h-index؛ مما يؤدي إلى رفع مستوى الباحث وجامعته.
- . ضرورة إلزام الجامعات المصرية طلاب الدراسات العليا، والباحثين، وأعضاء هيئة التدريس بإنشاء حساب على المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) والحصول على الهوية الرقمية يكون شرطاً للترقي لدرجة علمية أعلى.
- . قيام المجالات المصرية العلمية المحكمة والمعتمدة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية بإلزام المحكمين والباحثين عند تحكيم ونشر الأبحاث العلمية فيها إدراج الهوية المفتوحة للباحثين والمساهمين (أوركيد) (Open Researcher and Contributor ID (ORCID)؛ للمساهمة في ارتفاع تقييم الجامعة التابع لها الباحث في نظم تصنيف الجامعات على مستوى العالم.
- . عقد دورات تدريبية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية؛ لتدريب الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس، وهيئة المعاونة على كيفية استخدام المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (أوركيد) (Open Researcher and Contributor ID (ORCID) والحصول على الهوية الرقمية.
- . إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية حول الشبكات الاجتماعية الأكاديمية والمعرفات الرقمية للباحثين والمساهمين، وسبل الاستفادة منها من جانب الباحثين في التخصصات العلمية.
- . اقتراح مقرر لطلاب مرحلة الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية يتناول استخدام ودراسة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والمعرفات المفتوحة للباحثين والمساهمين.
- . حث وتشجيع الباحثين وأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات والمعلومات بإنشاء حساب على المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid) وضرورة الحصول على الهوية الرقمية؛ مما يعزز من تواجدهم الإلكتروني، والتسويق لأبحاثهم العلمية.
- . تبني فكرة إنشاء معرف عربي للباحثين والمساهمين العرب على غرار المعرف المفتوح للباحثين والمساهمين العالمي (orcid) وحث الباحثين على استخدامه وبط انتاجهم وأعمالهم العلمية بهذا المعرف.

. زيادة وسائل الدعاية في الجامعات المصرية بأهمية استخدام الباحثين في شتى التخصصات للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين (orcid)؛ بما يحقق زيادة في الاستخدام.

. ضرورة تضمين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس الهوية الرقمية للمعرف المفتوح للباحثين والمساهمين في أوراقهم العلمية المنشورة في المجالات؛ لزيادة فرص الوصول لأبحاثهم والاستشهاد بها في بحوث أخرى؛ مما يساهم في ارتفاع معامل التأثير الخاص بهم، ومعالجة الإشكال الناتج عند تشابه نفس الاسم.

قائمة المصادر والمراجعأولاً: قائمة المصادر والمراجع العربية

- حسين، زينه رجب. (٢٠١٩). هوية الباحث الإلكترونية orcid . تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٢/١/١١ . متاح على

<https://www.researchgate.net/publication/333038129>

- حمودة، محمد أحمد. (٢٠٢٠). خطوات التسجيل في أوركيد Orcid الهوية المفتوحة للباحثين والمساهمين. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢٢/١/١٤ . متاح على

<https://www.researchgate.net/publication/340089062>

[DOI: 10.13140/RG.2.2.22545.99686](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.22545.99686)

- سلمان، عائدة مصطفى. (٢٠١٩). المنصات العلمية العالمية ودورها في تعزيز البحث العلمي والتواصل بين الباحثين. المؤتمر العلمي الدولي العاشر تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة" (٢٥ - ٢٦ يوليو). تركيا: إسطنبول. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/١١/٢٧ . متاح على

<https://www.researchgate.net/publication/335822562>

- عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٣). البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- العمري، غيثاء عبد الله، والسالمي، جمال مطر. (٢٠١٥). مدى الاستفادة من خصائص محركات البحث في المجال العلمي: محرك البحث جوجل كنموذج. "المؤتمر والمعرض السنوي الواحد والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة / فرع الخليج العربي الانترنت والتغيير الإيجابي لاختصاصي المكتبات والمعلومات" (١٩.١٧ مارس). الإمارات: أبوظبي. تاريخ الاسترجاع ٢٠٢١/١١/٣٠ . متاح على

<https://www.researchgate.net/publication/33419390>

ثانياً: قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

–Armstrong, David. (2015). ORCID 2015 Survey Report (final). **ORCID. Journal contribution.**

Retrieved at October, 21, 2021 from:

<https://doi.org/10.6084/m9.figshare.2008206.v1>

– Crossref. (2011). Crossref& Orcid. Retrieved at November, 27, 2021 from:

<http://www.crossref.org/01company/orcid.html>

– Droog, A & Bredahl, L. (2021). ORCID education: a departmental approach. **Library Hi Tech News incorporating Online and CD Notes**, Volume 38, Number 1, pp. 1-5(5). DOI: <https://doi.org/10.1108/LHTN-11-2020-0106> .Retrieved at January, 19, 2022 from:

<https://www.ingentaconnect.com/content/mcb/lhtn/2021/00000038/00000001/art00001>

– Internet world stats. (2021). Internet Usage and World Population Statistics estimates are for March 31, 2021. Retrieved at November, 22, 2021 from:

<https://www.internetworldstats.com/stats.htm>

– Memon, Aamir.R. (2019). Open Researcher and Contributor Identifier and other author identifiers: Perspective from

Pakistan. *Journal of the Pakistan Medical Association*

69(6). Retrieved at October, 23, 2021 from:

<https://www.researchgate.net/publication/333118720>

– Michael, Foley. (2012). Open Researcher and Contributor Identification (ORCID).

DOI: [10.5703/1288284314850](https://doi.org/10.5703/1288284314850). Retrieved at November, 29, 2021 from:

<https://www.researchgate.net/publication/254640068>

– Orcid. (2022). ORCID Membership. Retrieved at January, 19, 2022 from:

<https://info.orcid.org/about-membership/>

– Orcid. (2022). orcid statistics. Retrieved at January, 19, 2022 from:

<https://orcid.org/statistics>

– Oxford academic. (2021). what is ORCID? Retrieved at November, 22, 2021 from:

https://academic.oup.com/journals/pages/authors/preparing_your_manuscript/orcid

–Reed, Robyn. (2017). ORCID: Author Identifiers for Librarians. *Pennsylvania Libraries: Research & Practice*. Vol.5, No.2. Retrieved at October, 27, 2021 from:

<http://palrap.pitt.edu/ojs/index.php/palrap/article/view/148>

– Salahshour, Maryam. (2016). A Case of Academic Social Networking Sites Usage in Malaysia: Drivers, Benefits, and Barriers. *International Journal of Information Technologies and Systems Approach* 9(2):88–99. Doi: [10.4018/IJITSA.2016070106](https://doi.org/10.4018/IJITSA.2016070106). Retrieved at November, 28, 2021 from:

<https://www.researchgate.net/publication/303292652>

– Thomas, Joseph & Chen, Barbara. (2015). ORCID Identifiers: Planned and Potential Uses by Associations, Publishers, and Librarians. Retrieved at October, 18, 2021 from:

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/0361526X.2015.1017713?src=recsys>